

2983 - دعاء الإمام للمؤمنين أثناء تسوية الصفوف - نور على

الدرب

عبد العزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم صلي عليه
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير - [00:00:00](#)
هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على سماحة الشيخ عبدالعزيز عبد الله بن
باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - [00:00:21](#)
مع مطلع هذه الحلقة نرحب بسماحة الشيخ. ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ عبد العزيز. حياكم الله
وبارك فيكم. حياكم الله سماحة الشيخ هو له رسائل لهذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الاخ المستمع احمد سلام من جدة -
[00:00:38](#)
اخونا احمد ضمن رسالته جمعا من الاسئلة في احدها يقول ذكر ابن ابي الدنيا في كتاب المجابين في الدعاء عن الحسن قال كان
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار يكنى - [00:00:58](#)
ابا معلق وكان تاجرا يتجر بمال له ولغيره يظرب به الفاق. وكان ماسكا ورعا فخرج مرة فلقبه لصا مقنع في السلاح. فقال له ما معك
فاني قاتلك. قال فما تريد الا دمي فشأنك والمال. قال اما المال فلا - [00:01:17](#)
ولست اريد الا دمك. قال اما اذا ابيت فذرني اصلي اربع ركعات قال صلي ما بدالك فتوضأ ثم صلى اربع ركعات وكان من دعائه في
اخر سجدة ان قال يا ودود - [00:01:45](#)
يا ذا العرش المجيد يا فعالا لما تريد اسألك بعزك الذي لا يرام وبني ملكك الذي لا يضام وبنورك الذي ملأ اركان عرشك ان تكفيني شر
هذا اللص يا مغيث اغثني يا مغيث اغثني يا مغيث اغثني فاذا هو بفارس اقبل بيده - [00:02:05](#)
حربة قد وضعها بين اذني فرسه. فلما بصر به اللص اقبل نحوه فطعنه فقتله ثم اقبل اليه فقال قم فقال من انت بابي انت وامي؟ فقد
اغاثني الله بك اليوم فقال انا ملك من اهل - [00:02:35](#)
سماة الرابعة. مهم. دعوت بدعائك فسمعت بابواب السماء قعقا. مم. ثم دعوت بدعائك الثاني فسمعت اهل السماء ضجة ثم دعوت
بدعائك الثالث فقبل لي دعاء مكروب فسألت الله ان يولياني قتله - [00:02:55](#)
قال الحسن فمن توضأ؟ وصلى اربع ركعات ودعا بهذا الدعاء استجيب له مكروبا كان او او غير مكروب انتهى. هل ما جاء في هذه
القصة صحيح؟ واذا كان صحيحا هل من الجائز العمل بما قاله الحسن - [00:03:15](#)
في نهاية القصة افتونا في هذا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله
 واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد هذه قصة معروفة وذكرها العلامة ابن القيم رحمه الله في الجواب الكافي - [00:03:35](#)
وهي من اخبار بني اسرائيل لان الحسن تابعي وليس روية عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم مرسلاته لا يحتج بها واخبار بني
اسرائيل كما في الحديث لا تصدق ولا تكذب - [00:03:55](#)
مم. كما قال عليه الصلاة والسلام حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. واخبارهم كما قال العلماء على اقسام ثلاثة نسب علم من شرعنا
صحته فيصدق وجسم علم من شرعنا تكذيب فيكذب. وقسم لم يعرف في الشرع لا هذا ولا هذا - [00:04:10](#)

موقوفا يخبر به ويحدد به ولا حرج. لما فيه من العظمت والذكرى. وهذا الدعاء كله طيب والله جل وعلا هو القائل سبحانه امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء هو سبحانه - [00:04:32](#)

اجيب دعوة المضطر اذا شاء سبحانه كما وعد بذلك فهذا انسان مضطر على تقدير صحة الحكاية مم انسان مضطر فاجاب الله دعوته. يا الله. وبدأ بدعوات عظيمة يا ودود - [00:04:51](#)

لهذا العرش المجيد لما يريد اسألك بعز بجز وجهك عز وجهك الكريم وبمكث الذي لا يضام وبنور وجهه الذي ما لا ارفع عن عرشه ان تكفي شر هذا اللص ثم قال يا مغيث اغثني يا مغيث اغثني فودع دعوات طيبة - [00:05:08](#)

نحن فاذا دعا بها الانسان مضطر او غير مضطر ليس فيها شيء. الحمد لله. واذا صلى ودعا والصلاة قرينة عظيمة الله يقول واستعينوا بالصبر والصلاة. يا الله. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر فزع الى الصلاة. فاذا كرب الانسان من ضرب ظالم - [00:05:32](#)

او بشيء شق عليه وفزع الى الله ودعاه واستغاث به او صلى ودعا كل ذلك طيب. كله مشروع دعا بهذا الدعاء او بغير هذا الدعاء باي دعاء طيب. كأن يقول اللهم خلصني من كذا اللهم انجني من كذا. اللهم فرج كربتي من كذا - [00:05:52](#)

فاللهم اعطني كذا اللهم يسر لي كذا الدعوات الطيبة كثيرة. نعم. نعم. واذا دعا بنفسه هذا الدعاء فلا بأس به كله طيب لكن ليس محفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انما هو مما يروى من الاخبار التي لا تعرض صحتها لكن معناها صحيح - [00:06:12](#)

الطيب نعم طيب طيب جزاكم الله خيرا. يقول في سؤال اخر عندما يدعو الانسان بدعاء في ظهر الغيب بشر على اشخاص او فئة معينة سواء كانوا اهلين بهذا الدعاء ام لا. فهل يقع عليه حديث الرسول صلى الله عليه - [00:06:32](#)

عليه وسلم عندما قال ما معنى كلما دعا المسلم لاختيه المسلم في ظهر الغيب؟ فله ملك موكل خاص يقول امين ولك بالمثل. هل يشمل دعاء الشر؟ لا لا يدخل في هذا دعاء الشرط. لان لا تعين على الشر لان ما تعينه على الخير - [00:06:52](#)

هذا اذا دعا له بخير دعا له بالتوفيق دعا له بالهداية دعا له بالغنى دعا له بالمغفرة فالملك الموكل يقول امين ولك بمثله لانه محسن والمحسن يستحق ان يدعى له. اما الدال يدعو على غيره فهو ظالم. هم. فلا يستحق ان يعان - [00:07:12](#)

ولا يؤمن على دعائه. والمشروع المؤمن ان يتقي الله جل وعلا وان يحذر. وان تكون دعواته فيما ان ينفعه او ينفع المسلمين. اما ان يدعو على الناس بما يضرهم فلا يجوز له. واذا كان مظلوما فبامكانه ان يطلب - [00:07:32](#)

القصاص ممن ظلمه. نعم. من الجهات المسؤولة. واذا دعا بقدر مظلمته لا يضره ذلك اذا دعا اليه بقدر مظلمته قال الله جل وعلا يحب الله الجراب من قول الا من ظلم. لكن لو ترك الدعاء عليه كان ثوابه اكثر. مم. يوم القيامة. مم - [00:07:52](#)

وان اشتكاه الى الجهات المسؤولة في الدنيا ليعطوه حقه فلا بأس عليه في ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا. ما حكم من لزواجه وهل يتأثر عقد النكاح بهذا؟ وهل يعتبر عاصيا للرسول صلى الله عليه وسلم عندما امر عبدالرحمن بن عوف حين زواجه - [00:08:12](#)

ان يؤلم ولو بشاه سنة مؤكدة ولو بشاه كما قال صلى الله عليه وسلم او لم ولو بشاه عبد الله بن عوف ولكن لا يؤثر النكاح صحيح ولو لم يحصل في ولم يحصل هناك وليمة اذا تمت شرائطه - [00:08:34](#)

واركانه هو صحيح وان لم يولد. لكن كونه يورم بما تيسر هو السنة وهو الذي ينبغي والغلب بوجوب الوليمة قول لان الرسول امر بها. او لم وله بشاه. اللهم صل بالوجوب له قوة - [00:08:52](#)

ولو بالشئ اليسير حسب الطاقة. وترك ذلك خلاف السنة لكنه لا يؤثر في النكاح ولا يبطله بل النكاح صحيح اذا استوى شروطه واركانه. نعم. وجزاكم الله خيرا. هل من السنة عندما يقول الامام - [00:09:09](#)

مأمومين في تسوية الصفوف بالصلاة استوتوا اعتدلوا يرحمني ويرحمكم الله. ما لنا في هذا بأس اذا دعا لهم كان يأمرهم بالاستواء. نعم. يأمرهم بتعديل الصفوف. يأمرهم بشد الخل. واذا دعا ما اعلم في هذا غفر الله لنا ولكم. او رحمتنا الله واياكم - [00:09:27](#)

لا اعلم بهذا بأسا ان شاء الله الحمد لله جزاكم الله خيرا - [00:09:47](#)